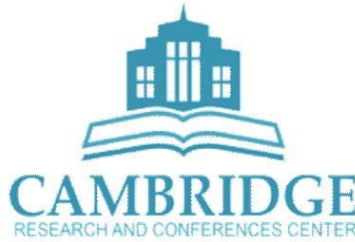


CJSP
ISSN-2536-0027

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر
عن مركز كامبريدج للبحوث
والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد - ٣٤ - حزيران - ٢٠٢٤



صدر العدد بالتعاون مع

جامعة المشرق

العراق بغداد . طريق المطار الدولي

الخدمات التعليمية في حضر محافظة النجف الاشرف للعام

٢٠٢٠-٢٠٢١

الباحثة ابتسام عادل اسماعيل
كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة
الاستاذ الدكتور محمد جواد شبيب
كلية الآداب / جامعة الكوفة

المستخلص

تضمن البحث دراسة واقع الخدمات التعليمية (رياض الاطفال ، الابتدائية ، الثانوية) في حضر محافظة النجف الاشرف ، وعملية تقويم كفاءة هذه الخدمات بحسب المعايير التخطيطية المعتمدة محليا ، وقد ظهرت نتائج البحث ان المؤسسات التعليمية ومؤشراتها في حضر المحافظة قد توزعت على اقضية ونواحي منطقة الدراسة ولكن بنسب متباينة ، حيث كان النصيب الاكبر من هذه المؤسسات في مركز قضاء محافظة النجف بسبب تركيز السكان فيه ، وقد اظهرت نتائج البحث ان منطقة الدراسة بحاجة الى مؤسسات تعليمية (بنائات مدرسية) و(اعداد الشعب الدراسية) فضلا عن الكادر التعليمي في جميع نواحي منطقة الدراسة مما يتطلب حاجة ملحة الى تنفيذ المشاريع التربوية في منطقة الدراسة فضلا عن توظيف خريجي الكليات التربوية واعداد توزيع الكوادر التعليمية لسد النقص الحاصل في المدارس .

ABSTRACT

The research included a study of the reality of educational services (kindergarten, primary, secondary) in the urban areas of the Najaf Governorate, and the process of evaluating the efficiency of these services according to the locally approved planning standards. The results of the research showed that educational institutions and their indicators in the urban areas of the governorate were distributed among the districts and districts of the study area, but In varying proportions, the largest share of these institutions was in the district center of Najaf Governorate due to the concentration of population there , The results of the research showed that the study area needs educational institutions (school buildings) and (preparing classrooms), as well as educational staff in all areas of the study area, which requires an urgent need to implement educational projects in the study area, as well as employing graduates of educational colleges and redistributing cadres. Education to fill the shortage in schools.

المقدمة

يعد التعليم الركيزة الاساسية لتقدم وتطور أي مجتمع في أي دولة في العالم ، وهو اساس التنمية فالعلاقة بينهما متبادلة فكلهما يؤثر في الاخر فغياب التعليم يؤدي الى انتشار الجهل وزيادة الاميين مما يؤثر سلبا على متطلبات التنمية البشرية وتطوير المجتمع ، اما غياب التنمية في التعليم فانه يؤدي الى حدوث مشكلات ومعوقات كبيرة في الجوانب التعليمية^(١) . والوظيفة التعليمية من الوظائف الخادمة لسكان المدينة بل من

الخدمات الواجب توفرها وتأتي أهميتها بالمرتبة الثانية بعد الخدمات الصحية من حيث دورها الفعال في خدمة سكان المدينة ، حيث يمثل التعليم المدرسي بما فيه الابتدائي والثانوي مرحلة مهمة من مراحل التعليم كونه قاعدة اساسية تُبنى عليها المرحلة الجامعية .

مشكلة البحث :- تتلخص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :

١- ما هو واقع الخدمات التعليمية في حضر محافظة النجف الاشرف ؟

٢- ما هي الحاجة المطلوبة من المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة ؟

فرضية الدراسة :- جاءت فرضية الدراسة بالشكل الآتي :

١- تتوفر الخدمات التعليمية في حضر محافظة النجف الاشرف بمختلف انواعها (رياض الاطفال ، الابتدائية ، الثانوية وتباين كفاءة هذه الخدمات عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية الخاصة بكل منها.

٢- هناك حاجة مطلوبة واضحة من المؤسسات التعليمية باختلاف التوزيع المكاني لها على اجزاء حضر منطقة الدراسة .

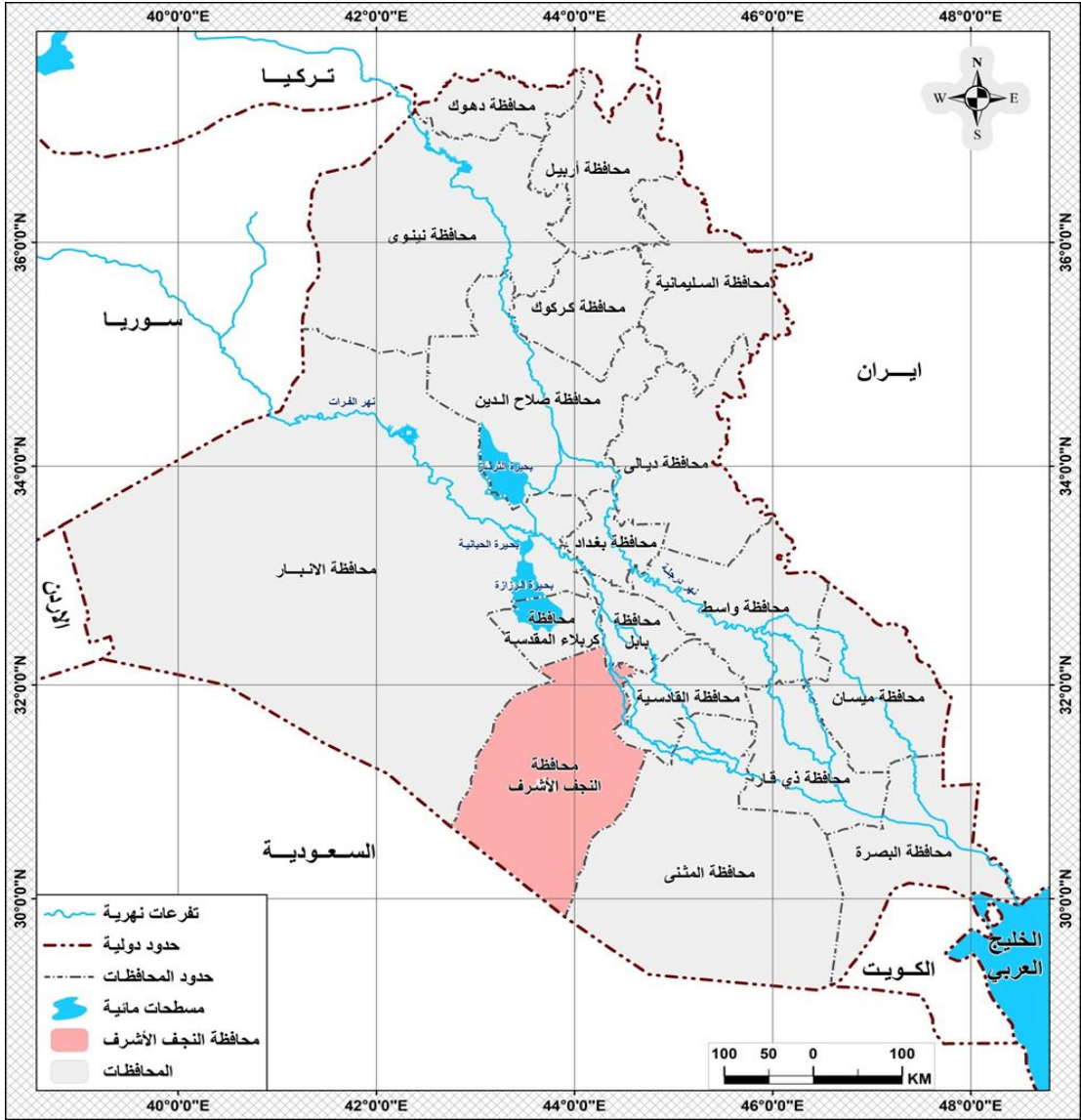
هدف البحث : يهدف البحث الى معرفة الواقع الخدمي التعليمي في حضر محافظة النجف الاشرف وفقا للمعايير التخطيطية ، فضلا عن بيان الحاجة المطلوبة من المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة .

حدود منطقة الدراسة :

تتمثل منطقة الدراسة بمحافظة النجف الاشرف التي تحتل القسم الجنوبي الغربي من العراق وتمتد بين خطي طول (٥٠-، ٥٤٢ - ٤٤-، ٥٤٥) شرقا، ودائرتي عرض (٥٠- - ٥٢٩ - ٢١- - ٣٢٠) شمالا مكونة شكلا اقرب ما يكون الى المستطيل كما يظهر من الخريطة (١) يحدها من الشمال كلا من محافظتي بابل وكربلاء، أما من جهة الشرق فإنها تجاور محافظتي القادسية والمنتى، أما من الجنوب فتحدها السعودية في حين يحدها من الغرب محافظة الأنبار .

خريطة (١)

الموقع الجغرافي لمحافظة النجف الأشرف



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم

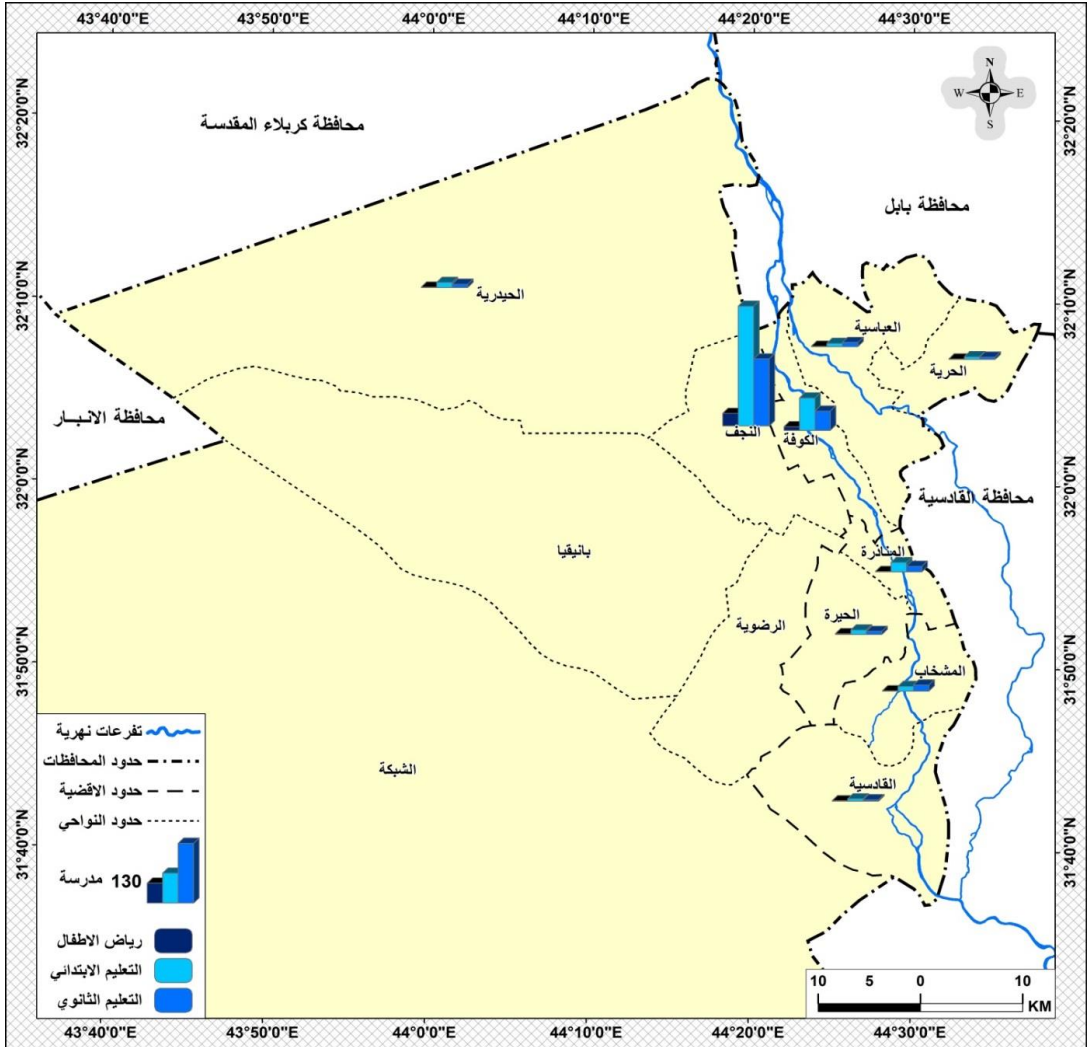
٥٠٠٠٠٠،٢٠١٢/١

اولا :- واقع الخدمات التعليمية في حضر محافظة النجف الاشرف :

تعد خدمات التعليم ركنا اساسيا لأي مجتمع لأثرها الفاعل في بناء الانسان وتنميته وتطور الامم والمجتمعات ، اذ ان أي تنمية سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او غير ذلك بابها العلم ، ولذا نجد ان التعليم من اوليات الدول الأخذة بطرق التنمية الشاملة (١) ، لذلك سوف نعرض التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في حضر محافظة النجف الاشرف فضلا عن تقييمها وفقا للمعايير التخطيطية، الخريطة (١) ، وكما يأتي :-

خريطة (٢)

المؤسسات التعليمية في محافظة النجف الاشرف



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١)(٣)(٤) .

١- رياض الاطفال : تعد هذه المرحلة من اهم المراحل التعليمية حيث تمثل اللبنة الاولى في تكوين شخصية الطفل و ابراز قدراته و تسعى لإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية واكتشاف مواهبهم العقلية وتنميتها تمهيداً لدخول المرحلة الابتدائية الإلزامية وتستقبل هذه المرحلة الاطفال من سن (٤-٥) سنوات (٢) .

جدول (١)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات رياض الاطفال في حضر محافظة النجف حسب وحداته الإدارية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الوحدات الادارية	عدد الرياض	عدد الشعب	عدد الاطفال	الكادر التعليمي	تلميذ/روضة	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
مركز قضاء النجف	٢٧	٩٢	٥٥٠٢	١٦٨	٢٠٤	٦٠	٣٣
ناحية الحيدرية	١	٢	٢٠٥	٣	٢٠٥	١٠٢	٦٨
ناحية الشبكة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مركز قضاء الكوفة	٨	٣٠	١٨٦٧	٥٥	٢٣٣	٦٢	٤٠
ناحية العباسية	١	٤	٣٠١	٩	٣٠١	٧٥	٣٣
ناحية الحرية	١	٤	٢٩٢	٦	٢٩٢	٧٣	٤٩
مركز قضاء المناذرة	١	١٣	٧٠٧	٢٤	٧٠٧	٥٤	٢٩
ناحية الحيرة	٢	٧	٤٦١	١٣	٢٣١	٦٦	٣٥
مركز قضاء المشخاب	١	٣	٢٥٣	٦	٢٥٣	٨٤	٤٢
ناحية القادسية	١	٢	١٣٠	٣	١٣٠	٦٥	٤٣
المجموع	٤٥	١٥٧	٩٧١٨	٢٨٧	٢١٦	٦٢	٣٤

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط التربوي،

شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢ .

بلغ عدد رياض الاطفال في حضر محافظة النجف (٤٥) روضة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) موزعة على اقصية و نواحي المحافظة بصورة متباينة على حسب التوزيع السكاني فيها ، فقد جاء قضاء النجف بالمرتبة الاولى من حيث عدد رياض الاطفال بواقع (٢٨) روضة حيث كانت (٢٧) روضة في المركز بعدد(٩٢) شعبة دراسية وروضة واحدة في ناحية الحيدرية بواقع شعبتين دراسيتين، اما قضاء الكوفة فعدد الرياض المسجلة به (١٠) رياض بواقع (٨) في مركز القضاء و(٣٠) شعبة وواحدة مع (٤) شعب دراسية لكل من ناحيتي العباسية والحرية ، وقد سجل قضاء المناذرة (٣) رياض للاطفال بواقع روضة واحدة مع (١٣) شعبة في مركز قضاء المناذرة وعدد(٢) رياض وبواقع (٧) شعب في ناحية الحيدرية ، اما قضاء المشخاب فقد سجل روضتان فقط واحدة في مركز القضاء والاخرى في ناحية القادسية وب(٥) شعب دراسية ، كما هو مبين في الجدول (١) .

اما عدد الاطفال المسجلين في رياض الاطفال في حضر محافظة النجف فقد بلغ عددهم (٩٧١٨) طفل موزعين على الرياض في نواحي المحافظة ، وقد سجل قضاء النجف اعلى عدد للاطفال المسجلين بواقع (٥٧٠٧) طفل ، بواقع (٥٥٠٢) طفل في مركز القضاء و(٢٠٥) في ناحية الحيدرية ، وقد سجل مركز قضاء الكوفة (١٨٦٧) طفل ، اما ناحية العباسية فقد سجلت (٣٠١) طفل وسجلت ناحية الحرية (٢٩٨) طفل ، اما قضاء المناذرة فقد كان عدد الاطفال المسجلين في رياض الاطفال فيه حوالي (١١٦٨) طفل موزعين على مركز القضاء بواقع (٧٠٧) طفل و(٤٦١) طفل في ناحية الحيرة ، اما مركز قضاء المشخاب وناحية القادسية فقد بلغ عدد الاطفال المسجلين في الرياض (٢٥٣) و(١٣٠) طفل على التوالي .

اما الكادر التعليمي فقد بلغ في مركز قضاء النجف (١٦٨) معلم وبعده (٣) معلمين في ناحية الحيدرية ، وبلغ حوالي (٧٠) معلم في قضاء الكوفة موزعين على النواحي بواقع (٥٥) معلم في مركز القضاء و(٩)

في ناحية العباسية و(٦) في ناحية الحرية ، وقد سجل مركز قضاء المناذرة (٢٤) معلم اما ناحية الحيرة فقد سجلت (٦) معلمين ، واخيرا جاء قضاء المشخاب بواقع (٩) معلمين موزعين على (٦) معلمين في مركز القضاء و(٣) في ناحية القادسية .

جدول (٢)

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية

المرحلة	المعيار	المعيار التخطيطي المحلي
رياض الاطفال	طفل / روضة	١٨٠-١٠٠
	طفل / شعبية	٢٥-٢٠
	طفل / معلم	١٨-١٦
التعليم الابتدائي	تلميذ / مدرسة	٣٦٠-٣٠٠
	تلميذ / شعبية	٣٠-٢٥
	تلميذ / معلم	٢٥-١٨
التعليم الثانوي	طالب / مدرسة	٥١٠-٤٥٠
	طالب / شعبية	٣٤-٢٩
	طالب / مدرس	٢٥-١٨

المصدر : وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي خطة التنمية التربوية للمدة ٢٠١٠-٢٠٠٠ .
ومن خلال نفس الجدول رقم (١) والجدول (٢) يمكن توضيح المعايير التخطيطية مع مؤشرات رياض الاطفال على النحو الاتي :-

١- معيار طفل / روضة : ويشير هذا المعيار الى عدد الاطفال لكل روضة وقد حدد المعيار المحلي (١٨٠-١٠٠) طفل لكل روضة وعند تطبيقه في المؤسسات التعليمية في حضر محافظة النجف تبين ان هناك عجز واضح في عدد رياض الاطفال الموجودة في المحافظة حيث انه كان ضعف المعيار في عدد من نواحي النجف خصوصا ناحية المناذرة حيث سجل العدد (٧٠٧) طفل والامر ينطبق على جميع نواحي المحافظة باستثناء ناحية القادسية حيث سجلت المعيار (١٣٠) طفل لكل روضة ، لذلك يستلزم الامر الى انشاء وازافة عدد من الرياض في جميع نواحي المحافظة لفك الاكتظاظ الذي يحصل في هذه المؤسسات التعليمية .

٢- معيار طفل / شعبية : يشير هذا المعيار الى عدد الاطفال لكل شعبية دراسية من شعب الروضة وقد حدد المعيار المحلي (٢٥-٢٠) طفل في القاعدة الدراسية ليتلقى الرعاية التربوية والاهتمام ، وعند تطبيق هذا المعيار في المحافظة تبين ان يفوق ويتخطى العدد بصورة كبيرة ولا يتوافق مع المعيار المحدد اذ سجل هذا المؤشر (١٠٢ - ٥٤) طفل / شعبية مما تبين وجود عجز كبير في عدد الشعب الامر الى يؤدي الى عدم كفاءة المعلم وعدم تقديم الرعاية والاهتمام الكافي للاطفال .

٣- معيار طفل / معلم : يشير الى عدد الاطفال / معلم وقد حدده المعيار المحلي بحوالي (١٦-١٨) طفل / معلم ، وعند تطبيقه في المحافظة نجد قصور واضح وعجز في مقدار هذا المعيار حيث سجل هذا المؤشر (٦٨-٣٣) طفل/ معلم مما يوضح وجود عجز كبير الامر الذي يؤدي الى عدم الاهتمام الكافي بالاطفال وعدم تلقيهم الرعاية والاهتمام بصورة كافية .

٢- التعليم الابتدائي

تعد المرحلة الابتدائية من اهم المراحل الدراسية كونها الركيزة التي يعتمد عليها في بناء الاجيال في المراحل التعليمية الاخرى وتستقبل الاطفال من (٦-١٢) سنة لبناء قاعدة الهمم التعليمي وتحتل اهميتها كونها من ادوات التقدم الحضاري والتطور الفكري ولها اهمية كبيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وانطلاقا من هذه الاهمية فقد كان التعليم في العراق الزاميا ومجانيا بحسب القانون الذي صدر عام ١٩٦٧ م^(٣).

يظهر من خلال الجدول (٣) ان عدد المدارس الابتدائية في حضر محافظة النجف قد بلغ (٣٩٣) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) موزعة على نواحي المحافظة ، ويلاحظ تركزها في مركز قضاء النجف بواقع (٢٥٥) مدرسة و(٣٤٥١) قاعة دراسية و بعدد تلاميذ (١٣٨٨٥٩) تلميذ و(٥٠٦١) معلم ، اما ناحية الحيدرية فقد سجلت (١١) مدرسة ابتدائية وب(١٢١) شعبة دراسية وكان عدد تلاميذها (٥١٢٦) تلميذ وبلغ عدد الكادر التدريسي فيها (٢١٣) معلم ، اما قضاء الكوفة فقد جاء بالمرتبة الثانية بعد قضاء الكوفة بعدد المدارس (٨٢) مدرسة ابتدائية ، فقد بلغت المدارس بمركز القضاء (٦٩) مدرسة وبعدها قاعات دراسية (٩١٦) قاعة وسجلت عدد تلاميذ (٣٤٧٣٤) تلميذ اما الكادر التعليمي فقد بلغ (١٥١٦) معلم ، اما ناحية العباسية والحرية فقد بلغ عدد المدارس فيهما (٧) و(٦) مدرسة بواقع (١١٧) و(٧٦) قاعة دراسية و(٥١٦٩) و(٢٨٣٧) شعبة و(٢٠٧) و(١٤٥) معلم على التوالي ، اما قضاء المنادرة فقد ضم (٣٠) مدرسة و(٣٣٨) شعبة و(١١٨٥٩) تلميذ و(٦١٢) معلم ، اما قضاء المشخاب فقد بغت المدارس فيه (١٥) مدرسة ابتدائية و(١٦١) شعبة ، وكان عدد التلاميذ في القضاء حوالي (٤٣٤٤) تلميذ وعدد الكادر التعليمي (٢٩٠) معلم .

جدول (٣)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات المدارس الابتدائية في حضر محافظة النجف حسب وحداته الإدارية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	تلميذ/مدرسة	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
مركز قضاء النجف	٢٥٥	٣٤٥١	١٣٨٨٥٩	٥٠٦١	٥٤٥	٤٠	٢٧
ناحية الحيدرية	١١	١٢١	٥١٢٦	٢١٣	٤٦٦	٤٢	٢٤
ناحية الشبكة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مركز قضاء الكوفة	٦٩	٩١٦	٣٤٧٣٤	١٥٦١	٥٠٣	٤٠	٢٣
ناحية العباسية	٧	١١٧	٥١٦٩	٢٠٧	٧٣٨	٤٤	٢٥
ناحية الحرية	٦	٧٦	٢٨٣٧	١٤٥	٤٧٢	٣٧	٢٠
مركز قضاء المنادرة	٢٠	٢٦٢	٩٠٢٢	٤٣٧	٤٥١	٣٤	٢١
ناحية الحيرة	١٠	١٠٠	٤٣٥١	١٧٥	٤٣٥	٤٤	٢٥
مركز قضاء المشخاب	١٠	١٢٢	٣٩٤٩	٢٢٠	٣٩٥	٣٢	١٨
ناحية القادسية	٥	٣٩	١٤٩٥	٧٠	٢٩٩	٣٨	٢١
المجموع	٣٩٣	٥٢٠٤	٢٠٥٥٤٢	٨٠٨٩	٥٢٣	٣٩	٢٤

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط التربوي،

شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢ .

ومن خلال نفس الجدول رقم (٣) والجدول (٢) يمكن توضيح المعايير التخطيطية مع مؤشرات المدارس الابتدائية على النحو الآتي :-

١- معيار تلميذ / مدرسة : يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ لكل مدرسة وقد حدده المعيار المحلي ب(٣٦٠-٣٠٠) تلميذ لكل مدرسة ابتدائية ، اما فيما يخص المعيار في حضر محافظة النجف حيث نجد ان هناك عجزا كبيرا في عدد الابنية المدرسة مقارنة مع التلاميذ حيث بلغت الاعداد (٧٣٨-٣٩٥) تلميذ / مدرسة مما يشير الى وجود خلل كبير في عدد المدارس مما يؤدي الى ازدواج الدوام حيث ان هناك دوام ثلاثي وهناك ثنائي في نفس المدرسة ، باستثناء ناحية القادسية التي بلغ بها عدد التلاميذ (٢٩٩) تلميذ ، وقد بلغ المعيار في ناحية العباسية (٧٣٨) تلميذ / مدرسة مما يوضح وجود عجز حقيقي في الابنية المدرسية .

٢- معيار تلميذ / شعبة : يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ الى القاعات الدراسية وقد حدده المعيار المحلي بحوالي (٣٠-٢٥) تلميذ ، وقد سجل في الدراسة مجموع التلاميذ (٤٤-٣٢) تلميذ / شعبة وهو بذلك مرتفع واعلى من العدد المحدد في المعيار المحلي ، لذلك يجب فتح شعب جديدة للتخلص من حالة الاكتظاظ .

٣- معيار تلميذ / معلم : ويعني هذا المعيار تلميذ الى معلم وقد حدد ب(٢٥-١٨) تلميذ/ معلم حسب المعيار المحلي ونلاحظ هنا تطابق المعيار مع المؤشرات التعليمية في جميع نواحي المحافظة مما يشير الى عدم وجود عجز في الكادر التعليمي ، عدا مركز قضاء النجف حيث سجل (٢٧) تلميذ معلم وهو اعلى بقليل من المعيار المحلي .

٣- التعليم الثانوي

تعد مدارس المرحلة الثانوية (المتوسطة، الإعدادية، الثانوية) من مؤسسات المراحل التعليمية المهمة التي تعتمد عليها المرحلة الجامعية، وعادة ما تخدم هذه المدارس أكثر من محلة سكنية، وتقدم خدماتها للطلبة الذين تتراوح أعمارهم (١٢-١٧) سنة . ويكون نظامها في العراق على شكل المدرسة المتوسطة (من الصف الأول المتوسط إلى الصف الثالث المتوسط)، المدرسة الإعدادية (من الصف الرابع الإعدادي إلى الصف السادس الإعدادي بفرعها العلمي والأدبي)، أما المدرسة الثانوية يكون نظامها شامل لنظامي المتوسطة والإعدادية .

من خلال الجدول (٤) نجد ان المحافظة قد ضمت (٣١٢) مدرسة ثانوية موزعة بين اقصية ونواحي المحافظة وبواقع (٢٧٢٨) شعبة دراسية و(١١٧٠٤٢) طالب ، اما اعداد الكادر التعليمي فقد بلغ (٦٧١٢) مُدرّس ، وقد احتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من حيث عدد المدارس بأعتبره يضم العدد الاكبر من السكان حيث بلغت المدارس الثانوية في القضاء (١٥٠) مدرسة وبعدها شعب دراسية (١٨٤٣) شعبة دراسية وبلغ عدد الطلبة في القضاء (٧٤٩٨٣) طالب ، اما اعداد الكادر التعليمي فقد بلغ (٤١٥٦) مُدرّس ، واحتلت ناحية القادسية المركز الاخير من حيث عدد المدارس وعدد الشعب واعداد الطلبة حيث بلغت (٣) مدرسة و(٢٨) شعبة و(١٢٦٨) طالب ، اما من ناحية الكادر التعليمي فقد احتلت ناحية الحيرة المركز الاخير فقد بلغ (٨٨) مُدرّس في الناحية .

ومن خلال نفس الجدول رقم (٤) والجدول (٢) يمكن توضيح المعايير التخطيطية مع مؤشرات المدارس الثانوية على النحو الآتي :-

١- معيار طالب / مدرسة : يشير هذا المعيار الى عدد الطلبة الى عدد المدارس وقد حدده المعيار المحلي ب(٥١٠-٤٥٠) طالب الى مدرسة ثانوية ، ونجد تطابق هذا المعيار مع المؤشرات التعليمية حيث بلغت اعداد الطلبة (٥١٠-٣٦٣) طالب / مدرسة عدا ناحية العباسية حيث بلغ المؤشر (٥١٢) طالب وهو اعلى بقليل من المعيار المحدد .

٢- معيار طالب/شعبة : يبين هذا المعيار عدد الطلبة الى القاعات الدراسية وقد حُدد ب(٣٤-٢٩) طالب الى شعبة حسب المعيار المحلي ، وبلغ مؤشره في المحافظة بحوالي (٣٧-٥٤) طالب وهو اعلى من المعيار المحدد مما يشير الى وجود عجز في اعداد القاعات الدراسية في مدارس المحافظة.

٣- معيار طالب / مُدرس : ويعني هذا المعيار عدد الطلبة الى الكادر التعليمي وقد حدده المعيار المحلي ب (٢٥-١٨) طالب / مُدرس ، وتشير المؤشرات في المحافظة الى تطابقها مع هذا المعيار حيث بلغت (٦-٢٢) طالب / مُدرس باستثناء ناحية الحيرة حيث بلغ عدد الطلبة فيها (٢٩) الى اعداد الكادر التعليمي .

جدول (٤)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات المدارس الثانوية في حضر محافظة النجف حسب وحداته الإدارية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلبة	الكادر التعليمي	طالب/ مدرسة	طالب/شعبة	طالب/مُدرس
مركز قضاء النجف	١٤٣	١٧٦٧	٧٢٠٧٤	٣٩٤١	٥٠٤	٤١	١٨
ناحية الحيدرية	٧	٧٦	٢٨٩٩	٢١٥	٤١٤	٣٨	١٣
ناحية الشبكة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مركز قضاء الكوفة	٤١	٣٨٩	٢٠٩١٧	١١٦١	٥١٠	٥٤	١٨
ناحية العباسية	٩	١٠٦	٤٦١٢	٢٠٧	٥١٢	٤٤	٢٢
ناحية الحرية	٥	٦٢	٢٣٩٩	١٤١	٤٨٠	٣٩	١٧
مركز قضاء المناذرة	١٢	١٥٦	٥٧٦١	٣٠٠	٤٨٠	٣٧	١٩
ناحية الحيرة	٧	٦٦	٢٥٤١	٨٨	٣٦٣	٣٩	٢٩
مركز قضاء المشخاب	١٣	١٢٣	٤٥٧١	٤٥٥	٣٥٢	٣٧	١٠
ناحية القادسية	٣	٢٨	١٢٦٨	٢٠٤	٤٢٣	٤٥	٦
المجموع	٣١٢	٢٧٢٨	١١٧٠٤٢	٦٧١٢	٣٧٥	٤٣	١٧

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢ .

٤- التعليم المهني

هي مدارس تسمى عادة بالمدارس المهنية والفنية وتكون متخصصة بمجالات معينة (الصناعي، الزراعي، التجاري ، وغيرها) وغالباً ما يكون توزيعها على مستوى المدن. وتبدأ الدراسة فيها بعد الدراسة المتوسطة أي موازية للدراسة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات ضمن المرحلة الثانوية، وتسعى أغلب الدول الى التوسع فيها لاسيما في الدول المتقدمة لما تقوم به من دور مهم في إعداد خريجين كوادر وسطية متخصصة بمهن ووظائف معينة وبمهارة عالية.

بلغت اعداد هذه المدارس في المحافظة (٩) مدارس موزعة على مركز قضاء النجف بواقع (٧) مدارس ومدرسة في مركز قضاء الكوفة واخرى في مركز قضاء المناذرة ، اما عدد الشعب فقد بلغت (١١٦) شعبة موزعة على هذه المناطق ، وقد بلغ اعداد الطلبة فيها (٢٢١٠) طالب حيث سجل مركز قضاء النجف (١٧٦٢) طالب اما مركز قضاء الكوفة والمناذرة فقد سجل (٢٠٤) و(٢٤٤) طالب على التوالي ، اما من حيث اعداد الكادر التعليمي فقد بلغ (٤٧٩) مُدرس ، وكانت المعايير التخطيطية مطابقة للمؤشرات مما يشير

الى عدم وجود أي عجز في اعداد الطلبة بالنسبة للمدارس او القاعات الدراسية او اعداد الكادر التعليمي لاحظ الجدول (٥) .

جدول (٥)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات المدارس المهنية في حضر محافظة النجف حسب وحداته الإدارية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلبة	الكادر التعليمي	طالب/ مدرسة	طالب/شعبة	طالب/مُدّرس
مركز قضاء النجف	٧	٩١	١٧٦٢	٣٥٠	٢٥٢	١٩	٥
ناحية الحيدرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ناحية الشبكة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مركز قضاء الكوفة	١	١١	٢٠٤	٦٤	٢٠٤	١٩	٣
ناحية العباسية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ناحية الحرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مركز قضاء المناذرة	١	١٤	٢٤٤	٥٦	٢٤٤	١٧	٤
ناحية الحيرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مركز قضاء المشخاب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ناحية القادسية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٩	١١٦	٢٢١٠	٤٧٠	٢٤٦	١٩	٥

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢ .

ثانيا- الحاجة الى الخدمات التعليمية في حضر محافظة النجف الاشرف :

يعد التعليم اساس كل مجتمع الامر الذي يتطلب الى الاهتمام به والى انشاء المؤسسات التعليمية من رياض الاطفال الى الدراسات الجامعية ، من خلال ملاحظة الخريطة (٣) والجدول (٦) ظهر ان هناك عجز واضح في المؤسسات التابعة لرياض الاطفال في المحافظة من حيث الينايات وعدد الشعب وعدد الكادر التدريسي ، حيث ظهرت الحاجة المطلوبة من رياض الاطفال وبحسب المعايير التعليمية في القانون العراقي (٢٠) روضة و(٢٩٤) شعبة دراسية و(٢٦٠) من الكادر التعليمي واختلفت هذه الاعداد بين نواحي واقضية المحافظة حيث احتل مركز محافظة النجف المرتبة الاولى في الحاجة المطلوبة من رياض الاطفال وبعده (٨) روضات وبعده شعب دراسية (١٨٠) شعبة وب(١٣٢) كادر تعليمي ، ان المشكلة التي تعانيها مراكز رياض الاطفال في حضر المحافظة هو عدم وجود الشعب الكافية في الروضة حيث ان اقصى حد من الشعب التي تحتويها الروضة هي (٣) صفوف مما يتطلب فتح شعب جديدة وانشاء عدد من رياض الاطفال مع تعيين الكادر التعليمي المختص ، الامر الذي يؤدي الى اكتفاء المحافظة من رياض الاطفال .

جدول (٦)

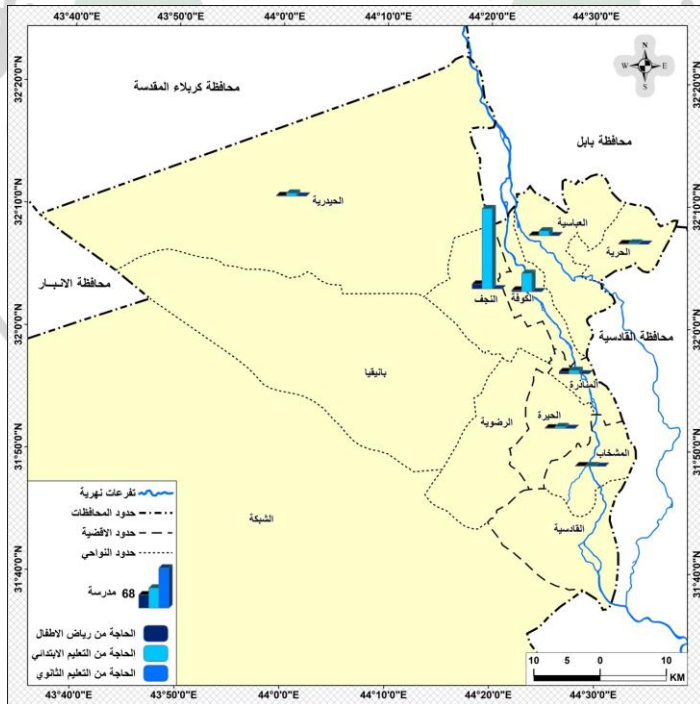
الحاجة الى رياض الاطفال ومعاييرها في حضر محافظة النجف الاشرف

الوحدات الادارية	عدد الرياض	عدد الشعب	الكادر التعليمي
مركز قضاء النجف	٨	١٨٠	١٣٢
ناحية الحيدرية	١	٧	٩
ناحية الشبكة	-	-	-
مركز قضاء الكوفة	٣	٤٥	٥٠
ناحية العباسية	١	١٠	١١
ناحية الحرية	١	٩	٩
مركز قضاء المناذرة	٤	١٧	١٦
ناحية الحيرة	١	١٣	١٦
مركز قضاء المشخاب	١	٩	٩
ناحية القادسية	-	٤	٨
المجموع	٢٠	٢٩٤	٢٦٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١) .

خريطة (٣)

الحاجة الى المؤسسات التعليمية في حضر محافظة النجف الاشرف



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥) و(٦) و(٧) .

اما من حيث المدارس الابتدائية فقد بلغت الحاجة الى مجموع (١٩١) مدرسة ابتدائية والى (١٥٤٧) شعبة دراسية و(٦٣٩) من الكادر التعليمي ، وكانت هناك تباينات في اعداد الحاجة المطلوبة حيث بلغت الحاجة المطلوبة في قضاء النجف الى (١٣٥) مدرسة ابتدائية و(١٠٤٩) شعبة دراسية و(٦٣٩) من الكادر التعليمي ، وقد لوحظ ان هناك نقص واضح في اعداد الكادر التعليمي في المحافظة ويعود السبب في ذلك الى زيادة عدد سكان مركز القضاء بالنسبة الى باقي المناطق الاخرى في المحافظة ، مما يتطلب الاهتمام ببناء المدارس الابتدائية وفك الازدواج في الدوام (الدوام الثلاثي) .

جدول (٧)

الحاجة الى المدارس الابتدائية ومعاييرها في حضر محافظة النجف الاشرف

الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الشعب	الكادر التعليمي
مركز قضاء النجف	١٣٥	١٠٤٩	٦٣٩
ناحية الحيدرية	٥	٦٠	-
ناحية الشبكة	-	-	-
مركز قضاء الكوفة	٣١	٢٤٤	-
ناحية العباسية	٨	٦٣	-
ناحية الحرية	٢	٢٤	-
مركز قضاء المناذرة	٦	٣٨	-
ناحية الحيرة	٣	٥٠	-
مركز قضاء المشخاب	١	٨	-
ناحية القادسية	-	١١	-
المجموع	١٩١	١٥٤٧	٦٣٩

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) .

اما بالنسبة للمدارس الثانوية فقد لوحظ من خلال بيانات الجدول (٨) ان مناطق المحافظة لا يوجد بها نقص من حيث عدد المدارس ، ووجد ان هناك نقص واضح في اعداد الشعب الدراسية وبواقع (٧٠٧) شعبة دراسية وقد تباينت حسب مناطق المحافظة والكثافة السكانية فيه ، اما عدد الكادر التعليمي فقد لوحظ ان هناك اكتفاء به وذلك بسبب ما جرى خلال السنتين الماضيتين من تعيين اعداد كبيرة من الخريجين في السلك التربوي سواء على شكل تثبيت في الوظيفة او على شكل عقود الامن الغذائي وخاصة ان اغلبهم من حملة شهادة البكالوريوس اي ان تعيينهم يكون في المدارس الثانوية .

جدول (٨)

الحاجة الى المدارس الثانوية ومعاييرها في حضر محافظة النجف الاشرف

الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الشعب	الكادر التعليمي
مركز قضاء النجف	-	٣٨٣	-
ناحية الحيدرية	-	١٤	-
ناحية الشبكة	-	-	-
مركز قضاء الكوفة	-	٢١١	-

-	٣٤	-	ناحية العباسية
-	٨	-	ناحية الحرية
-	٢٣	-	مركز قضاء المناذرة
١٢	١١	-	ناحية الحيرة
-	١٢	-	مركز قضاء المشخاب
-	١١	-	ناحية القادسية
١٢	٧٠٧	-	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) .

النتائج

- ١- توزعت خدمات التعليم من حيث رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في نواحي واقضية المحافظة لكن بصورة متباينة وقد كان عجزا واضحا في عدد المدارس والشعب الدراسية فضلا عن ان هناك نقصا واضحا في اعداد الكادر التعليمي في المحافظة خصوصا في ما يتعلق بالمرحلة الابتدائية .
- ٢- ظهر هناك عجز واضح في رياض الاطفال بين اقضية ونواحي المحافظة سواء للتعليم العام او الاهلي ، ويعود السبب الى عدم اهتمام الجهات المختصة بهذا النوع من التعليم على الرغم من انه تعليم مهم في المراحل المبكرة للطفل ، فضلا عن وجود بعض رياض الاطفال الغير مسجلة لدى وزارة التربية .
- ٣- بلغت الحاجة الى المدارس الابتدائية حوالي (١٩١) مدرسة و (١٥٤٧) شعبة دراسية فضلا عن (٦٣٩) من الكوادر التعليمية لا سيما في مركز قضاء النجف ، اما المدارس الثانوية فقد كانت الحاجة ملحة لانشاء وفتح شعب دراسية في المدارس لسد النقص الحاصل في اعدادها .
- ٤- هناك حاجة فعلية لبناء مدارس لفك الاكتظاظ الحاصل فيها وفك الدوام الثلاثي في المدارس ، فضلا عن الترميم المستمر للمدارس كافة لتصبح أهلة للدوام .

المصادر

- ١- فؤاد عبد الله محمد الجبوري و ثامر عبد الكريم الذبحاوي ، توزيع وتقييم الخدمات التعليمية في مدينة الكوفة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢٧ ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ص١٢٨ .
- ٢- عبد الناصر صبري شاهر الراوي ، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن ، عمان ، الاردن ، ط١ ، ٢٠١٧ ، ص١٨٦ .
- ٣- رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٩ .
- ٤- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم ١/٢٠١٢،٥٠٠٠٠٠٠ .
- ٥- وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢ .

(١) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣ ، ص١٧٣ .